الأمم المتحدة

E/ICEF/2003/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 December 2002
Arabic
Original: English

لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٣

١٣-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

لجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير عن أعمال الاجتماع الثامن الذي عقد في باريس في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢**

موجز

يتضمن هذا التقرير توصيات الاجتماع الثامن للجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المنبثقة عن المجلسين التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، الذي عقد في باريس في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٢.

* E/ICEF/2003/2.

** أرجئ تقديم هذا التقرير بسبب الحاجة إلى إجراء مشاورات في أعقاب الاجتماع بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

070103 070103 02-75682 (A)
0275682

مقدمة

١ - قال رئيس لجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) سعادة السيد ديفيد ستانتون (اليونسكو) المنتهية مدته أن الاجتماع الأخير الذي استضافته اليونيسيف في نيويورك في ١٩٩٩، ركز على تعليم البنات، والرعاية والتعليم في المراحل المبكرة من الطفولة وعلى أفريقيا، وعلى البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتعليم، والحاجة إلى صياغة إطار لتسهيل التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

٢ - وانتخب الاجتماع سعادة السيد كريسبن غراي - جونسون (اليونيسيف) رئيسا والسيد ستانتون (اليونسكو) والسيدة مارغريتا (اليونيسييف) مقررين.

٣ - وقال الرئيس في ملاحظاته الاستهلالية أن تعليم البنات ركيزة أساسية من ركائز التنمية وأشار إلى ما قطعته الحكومات والوكالات والشركاء في التنمية على أنفسهم خلال المؤتمرات العالمية من إلتزامات بإبقاء تعليم البنات ضمن بنود جداول أعمالها.

٤ - وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن التعليم الجيد ولا سيما تعليم البنات ما فتئ يسلم به باعتباره شرطا لا بد منه في أي استراتيجية عالمية لمكافحة الفقر مما يجعل منه عاملا أساسيا لتهيئة أسباب التمكين. وقالت إن حركة توفير التعليم للجميع التي أطلقت في المؤتمر العالمي بشأن توفير التعليم للجميع الذي عقد في جومتين، بتايلند في عام ١٩٩٠ زادت من توثيق العلاقة بين المنظمتين من حيث التعاون في العمل ونشأ عنها قيام آليات للتنسيق فيما بين الوكالات، بما في ذلك التنسيق فيما بينها بشأن العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة. وقد نتج عن ذلك أن أصبحت المنظمتان كلتاهما أقدر على أن تحددا على نحو أفضل مزاياهما النسبية في مجال التعليم.

٥ - وقال المدير العام لليونسكو أن هناك الكثير من نقاط القوة والقيم المضافة التي يمكن أن تستمد من وحدة الهدف فيما بين هاتين المنظمتين العاملتين في مجالات تشكل قواسم مشتركة بين ولايتيهما. بيد أن الهاجس الرئيسي يظل يتمثل في كيفية تعزيز التعاون على المستوى الميداني خاصة وأن اليونيسكو ليس لها وجود ميداني واسع النطاق.

أعمال التنسيق الجارية: توفيرالتعليم للجميع وتعليم البنات

٦ - عملا بتوصيات الاجتماع السابع للجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة الذي عقد في شباط/فبراير ١٩٩٩في مقر اليونيسيف، نيويورك، عالج الاجتماع الثامن التعاون في الميدانين الأساسين ميداني توفير

التعليم للجميع، وتعليم البنات على كل المستويات، الدولي، والإقليمي، والوطني مع التركيز على النتائج والآثار والتحديات الرئيسية القادمة.

٧ - وكان معروضا أمام اللجنة تقرير يتضمن معلومات أساسية (عن التعاون بين اليونيسكو واليونيسييف في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات، يمكن الحصول على نسخ منه بالانكليزية والفرنسية بناء على الطلب) يبين ما طرأ على طبيعة التعاون بين اليونسكو واليونيسيف من تغير منذ أن بدء تعاونهما الرسمي في عام ١٩٩٨.وسلط التقرير الأضواء على مجموعة من آليات التعاون الجديدة الجاري استخدامها من كلا المنظمتين وهي آليات أكثر دينامية وذات قاعدة أوسع نطاقا. وقد بدأت هذه الآليات مع مؤتمر القمة العالمي لعام ١٩٩٠المعني بالتعليم للجميع (الذي عُقد في يومتين بمبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف والبنك الدولي) وكان المنتدى الاستشاري الدولي المعني بتوفير التعليم للجميع قد أنشئ لتوجيه ورصد إعلان يومتين. ووفر المنتدى ركيزة للتعاون بين أصحاب المصلحة في توفير التعليم للجميع في الوقت الذي يتزايد فيه التشديد على تحسين التنسيق لزيادة التآزر وتجنب ازدواجية الجهود والتقليل من عبء الخدمات الواقع على البلدان. ووفر المنتدى مجموعة من المنتجات الملموسة المستخدمة لتقييم التقدم المحرز في توفير التعليم للجميع في المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار، السنغال في عام ٢٠٠٠.

٨ - وجاءت مرحلة ثانية جديدة من التعاون تعود في جانب منها إلى الولايتين اللتين عهد بهما في مؤتمر داكار إلى اليونسكو واليونيسيف وهي مرحلة تتمثل على وجه التحديد في تنسيق العمل المتعلق بكل من موضوعي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات. وتعتمد هذه المرحلة الجديدة على آليات تستعين بالمزايا النسبية لكل من المنطقتين في شراكة تعكس الاتجاه الدولي السائد في العمل الإنمائي. وبالإضافة إلى توفير التعليم للجميع وتعليم البنات، تتصل هذه الآليات بالمسائل المشتركة بين القطاعات التي تؤثر في هذين المجالين.

٩ - وبالإضافة إلى الآليات الأوسع نطاقا وأكثر دينامية، تيسر التعاون بفضل تعزيز التفاعل بين الرئيسين التنفيذيين وبين أقسام التعليم في كل من اليونسكو واليونيسيف. ذلك أن التحديات يجب أن تعالج على نحو مطرد بالتعاون في مرحلة التخطيط لأولويات البرامج والاستراتيجيات الوطنية بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار. وهذا ما سيراعى في التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر والنهج المتوخاة في كامل القطاعات وهو ما أصبح مسلما به دوليا بأنه يشكل أطر السياسة العامة في مجال التعاون بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها.

١٠ - وركزت مناقشات اللجنة على تغير ديناميات التعاون بين اليونيسيف واليونسكو في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات وعلى آلية التنسيق الجديدة وتأثيراتها بالنسبة لمستقبل اللجنة. وأقر الأعضاء بأن التعاون المنتظم بين اليونيسيف واليونسكو لا ينفك يزداد سهولة من خلال الآليات الدينامية الأوسع نطاقا والأشكال الجديدة للتنسيق فيما بين الوكالات على المستويات الدولي، والإقليمي، والقطري.

١١ - وأجرت اللجنة مناقشات مستفيضة بشأن فرص تعزيز التعاون في مجال جمع البيانات من خلال معهد اليونسكو للإحصاءات، وبشأن إقامة الروابط بين البلدان الأطراف في مبادرة البنك الدولي ذات المسار السريع لتوفير التعليم للجميع والـ ٢٥ بلدا التي عجلت فيها اليونيسيف من وتيرة أنشطتها وبشأن أهمية المساواة في التعليم بين البنين والبنات والتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم في المراحل المبكرة من الطفولة والبلدان التي تدور فيها صراعات والحاجة إلى التعاون على المستوى القطري.

١٢ - وبعد أن ناقشت اللجنة التقرير المتعلق بالتعاون بين اليونسكو واليونيسيف في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات في اجتماعها الثامن، أيدت الفكرة القائلة بأن التعاون بين المنظمتين قد توطد على المستويات الدولي والإقليمي، والوطني في المجالات التي هي موضع اهتمام مشترك وفي سياق الاستجابة لنقاط القوة النسبية. وأيد الأعضاء كذلك الفكرة القائلة بأنه على الرغم من أنه لا جدال في أن اللجنة المشتركة تكتسب أهمية استراتيجية في فتح باب التعاون وضمان التبكير بإزالة العقبات، تفي المجموعة الحالية من الآليات بهذا الغرض بالرغم من أنه لم تعد ثمة حاجة إلى ولاية اللجنة في المستقبل.

التعاون في المستقبل

١٣ - في الوقت الحاضر، لا يستعرض أي من المنظمتين عند وضع أولوية برامجها واستراتيجياتها نقاط القوة لدى الجانب الآخر وسماته التكميلية. وإن كان هناك بعض التعاون في هذه المرحلة من تخطيط البرامج، في سياق التقييم القطري المشترك، فإنه يفترض أن يكون بالإمكان ضمان مزيد من التآزر وتجنب ازدواجية الجهود وتحديد أكثر الأدوار والمسؤوليات المعقولة لكل وكالة من الوكالات. وتشمل المجالات ذات الأولوية الحاسمة استراتيجية اليونيسيف العالمية الجديدة لتعجيل التقدم في مجالات تعليم البنات، وعقد الأمم المتحدة الدولي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لمحو الأمية وهي الاستراتيجية التي سيتم تنسيقها مع اليونسكو وستشمل محو أمية المرأة كعنصر أساسي، وكفالة وضع المساواة بين الجنسين في صميم الأعمال المتعلقة بتخطيط وتنفيذ مبادرة المسار السريع.

١٤ - وكانت هناك حجج متباينة بشأن حل اللجنة. ومن الحجج القوية المؤيدة للإبقاء عليها أن التطورات تتلاحق بسرعة وثمة حاجة بالتالي لآليات بإمكانها الاستجابة للأحداث على نحو أكثر فعالية. وقد ضرب مثال لبيان هذه النقطة بالإشارة إلى أن آخر اجتماع عقد قبل منتدى داكار. ووردت أيضا إشارة تتناول بالتحديد اجتماعات مجموعة البلدان الصناعية الثمانية وأطراف مبادرة المسار السريع باعتبارها اجتماعات لآليات أخرى للتعاون.

التوصية

١٥ - اعتمادا على هذه المناقشة، قررت اللجنة أنها وفت بولايتها الأصلية وأن عليها أن تتوقف عن العمل نظرا للترتيبات المؤسسية التي تكفل التنسيق والتعاون بين اليونسكو واليونيسيف. وتشمل هذه الترتيبات عملية متابعة منتدى داكار على المستوى العالمي والترتيبات الإقليمية مثل مؤتمرات وزراء التعليم للدول الأعضاء التي ترعاها اليونسكو، وعمليات على المستوى القطري مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر. وأحاطت اللجنة علما بأن اليونيسيف شاركت مع البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في تمويل معهد اليونسكو للإحصاءات وفي الاستفادة من عمله.

١٦ - وتؤيد اللجنة بالتالي توصية المجلسين التنفيذيين لليونسكو واليونيسيف وقف أعمال اللجنة وتطلب إلى أمانتي كلا الوكالتين أن تقدم اقتراحات عن سبل تعزيز التنسيق داخل هذين الهيكلين القائمين.

مرفق

قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع الثامن للجنة التعليم والمشاركة بين اليونسكو واليونيسيف المعقود في مقر اليونسكو، باريس، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

اليونيسيف

أعضاء المجلس التنفيذي

سعادة السيد كرسبن غراي - جونسون، الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة ونائب رئيس المكتب التنفيذي لليونيسيف

سعادة السيدة إيكاتارينا اندرونشكو، وزارة التعليم والبحث، رومانيا

السيد ميونغانغ تيان، وزير التعليم، نائب المدير العام، وزارة التعاون الدولي والتبادل الدولي، الصين

السيد صالح بن ياما، وزير التعليم، مدير التعليم، المغرب

السيدة مارغريتا موسن، نائبة مدير، شعبة التعليم، الرابطة السويدية للمساعدة الدولية، السويد

الأمانة

السيدة كارول بن لامي، المديرة التنفيذية

السيد كريم رايت، رئيس قسم التعليم

السيد يوسف عمر

الأمين المساعد للمجلس التنفيذي

اليونسكو

أعضاء المجلس التنفيذي

سعادة السيد دافيد ستانتون، السفير والمندوب الدائم للمملكة المتحدة لدى اليونسكو

سعادة السيد موسى بن جعفر بن حسن، السفير والمندوب الدائم لعمان لدى اليونسكو

السيد فومايكي تاكاهاسي، السفير والمندوب الدائم لليابان لدى اليونسكو

السيد كارلوس ألفارو، مدير العلاقات الدولية والتعاون الدولي، وزير التعليم الكوبي

السيد بروفي لتلر، الأمين العام للجنة اليونسكو السوازيلندية الوطنية

السيدة تاتيانا كوريفا، مستشارة في الوفد الدائم للاتحاد الروسي لدى اليونسكو

الأمانة

السيد كوشوري ماتسورا، مدير عام

السيد جون دانيل، مساعد المدير العام لشؤون التعليم

السيدة عائشة باه – ديالو، نائبة المدير العام لشؤون التعليم

السيدة ماري جو ينعوزي، مديرة شعبة النهوض بنوعية التعليم

السيدة لينيه بوشير كبيرة إخصائي البرامج، مكتب مدير التعليم الأساسي

السيد مارك روتشمان، كبير المسؤولين التنفيذيين، مكتب المدير العام.